

بقوات مسلحة، ما دامت اسرائيل لها جيش (الدستور، ١٩٨٨/١٢/٢٦).

• في عيد الميلاد الثاني منذ اندلاع الانتفاضة الوطنية في الأرض المحتلة، استشهد مواطنون وجرح آخرون، بينما واصلت القوات الاسرائيلية حملات الدهم والاعتقال، وحاولت اقتحام كنيسة المهد، في القدس، فتصدى لها المواطنين. وقد تواصلت الاشتباكات في مختلف أنحاء الأرض المحتلة وهاجمت الفرق الضاربة التابعة للانتفاضة أكثر من سيارة ودوربة عسكرية، بالحجارة والزجاجات الحارقة. في غضون ذلك، خفي جومن الحزن على احتفالات الميلاد، وامتنع المواطنون عن وضع الزينات التقليدية، والغى رئيس بلدية بيت لحم حفل الاستقبال السنوي الذي تقيمه البلدية، عادة، في هذه المناسبة (الدستور، ١٩٨٨/١٢/٢٦).

• صرّح الأمين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري، أسامة سعد، للصحافيين، في صيدا، بأن الفحائل الفلسطينية، وبينها «فتح»، أبرمت، يوم الجمعة الماضى، اتفاقاً مع حركة «أمل» اللبنانيّة، من أجل تسوية نهائية للحرب على المخيّمات التي ابتدأت قبل أكثر من ثلاث سنوات. وقال سعد إن هذا الاتفاق شامل، وهو ينصّ على تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن مخيّم الرشيدية في صور (الاتحاد، ١٩٨٨/١٢/٢٦).

• عقب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بالإيجاب على تصريح الرئيس المصري، حسني مبارك، بشأن استعداده للقدوم إلى إسرائيل. وقال شامير: «أتفى متأكداً إننا إذا التقينا، أنا والرئيس المصري، وتباحثنا، فسوف نتوصل إلى نتائج إيجابية». وأضاف شامير أنه سوف يطرح، قريباً، مبادرة سلام، يعرضها على الزعماء العرب. وقال سفير مصر في إسرائيل، محمد سبسيوني، أن مشاريع شامير السياسية الجديدة هي التي سوف تحسم موضوع اللقاء بين مبارك وشامير (يديعوت احرنوت، ١٩٨٨/١٢/٢٦).

• أعرب وزير الخارجية الهولندية، هانز فون بروك، عن أسفه للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الجديدة ببناء ثمان مستوطنات في الأرض المحتلة. وقال إن بلاده، ودول المجموعة الأوروبية الائتني عشر، تعتبر سياسة اسرائيل الاستيطانية

جديدة باسم «مدينة السلام»، يشارك فيها يهود وعرب، لتخوض معركة انتخابات بلدية القدس، وتغلق الطريق أمام أغلبية يمينية - دينية متوفّة في مجلس بلدية القدس (عل همشمان، ١٩٨٨/١٢/٢٥).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية السابق، شمعون بيرس، في حفل الوداع من وزارة الخارجية الاسرائيلية: «لا تنقص اسرائيل سياسة خارجية؛ بل ينقصها سياسة سلام» (عل همشمان، ١٩٨٨/١٢/٢٥).

• التقى موشي عميراف، عضو حركة «المرkn الاسرائيلية، في القاهرة، بممثل م.ت.ف. في الامم المتحدة، زهدي الطرزى. وقد عقد الاثنان مؤتمراً صحافياً مشتركاً، برعاية الامم المتحدة، في فندق في القاهرة، أجريت خلاله مناظرة حول قضيّا فلسطينية. وقد وصل عميراف للمشاركة في المناقضة بصفته الشخصية، وطلب من الطرزى أن توافق م.ت.ف. على نتائج الانتخابات التي تنوي حكومة اسرائيل تنظيمها في المناطق المحتلة (يديعوت احرنوت، ١٩٨٨/١٢/٢٥).

• أعلن رئيس كينيا، إن بلاده قررت إعادة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل. وكرد على هذا الإعلان، عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن أمله في ان تخدو دول أخرى حذوه كينيا في هذا المجال. وقال الرئيس الكيني انه، بعد ان اعترفت م.ت.ف. بإسرائيل وبحقها في الوجود، لم يعد هناك مبرر لقطع العلاقات بين بلاده وإسرائيل (عل همشمان، ١٩٨٨/١٢/٢٥).

١٩٨٨/١٢/٢٥

• وجّه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة إلى الشعب الفلسطيني، بمناسبة عيد الميلاد، أكد فيها أن الدولة الفلسطينية آتية مهمها طال ليل الاحتلال. وقد نوه عرفات، في رسالته، باليابا يوحنا بولس الثاني، الذي التقاه قبل أيام في روما، ووصفه بالصديق الكبير للشعب الفلسطيني (الاتحاد، ١٩٨٨/١٢/٢٦). على صعيد آخر، قال عرفات، في حديث صحافي، انه سيطالب بمصر بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، كجزء من آلية تسوية شاملة لحلّ السلام في الشرق الأوسط. وأضاف عرفات، انه يطالب، أيضاً، بأن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وبالحق في الاحتفاظ